

# السفر خلال العيد مصيدة لحصد الأرواح.. والجهات الرسمية تتجاهل!!

أم تنتظر ابنها وأخرى تنتظر رب أسرتها.. أطفال يروون لأصدقائهم عن موعد وصول والدهم القادم بملابس ومقتنيات العيد وربما بفرحة المناسبة أيضاً.. ومطرب مجهول الهوية وأسرع زائدة في منعطف ما تنسلب من المسافر سعادة العودة إلى أسرهم.. وتحول الفرحة إلى حزن.. ويتجمع الأهل لتبادل العزاء والمواساة بدلاً من التصافح والابتسامة.

حوادث ما قبل وبعد العيد سيناريو لابد من مشاهدته سنوياً خاصة في ظل إهمال الجهات المختصة وعدم الالتفات لهذه المعضلة التي تنزع ببسمة العيد من الطفل المنتظر لوالده والأثم الشائخة المنتظرة لابنها.

## 49% نسبة

## ارتفاع الحوادث

## بين العامين الماضيين



### هلال الحملة

بعض السائقين شككوا في رؤية هلال هذه الحملة على أرض الواقع، مؤكداً بأنهم لم يلمسوا منها سوى ما قيل في وسائل الإعلام المختلفة من أبناء نزولها.. كذلك ولأنه كان من أولويات خطتها الأمنية لهذا العيد، بحسب مدير عام العلاقات العامة والتوجيه المعنوي العقيد /محمد القاعدي، حملة إعلامية توعوية ونزول ميداني إلى شوارع العاصمة صنعاء، وعواصم المحافظات شهده فيه توزيع برشورات ومنشورات ووسائل إعلامية توعوية لعدم ارتكاب حوادث السير، كما تم توزيع مواد التوعية التي تساعد في الحفاظ على الأرواح، كربط حزام الأمان والتأكد من جاهزية المركبة قبل الشروع في طريق السفر وغيرها من الإجراءات الهائلة في حياة السائق اليمني.

منظمة قف للسلامة المرورية والتي تعتبر من أكثر المنظمات اهتماماً بالحوادث المرورية، أرجعت أسباب ارتفاع الحوادث إلى ضعف التجهيزات المرورية على الخطوط الطويلة من قبل الإدارة العامة للشرطة السير وكذا عدم صيانة الطرق ووضع أقل ما يأمل به السائق اليمني من الإرشادات والإشارات المرورية من قبل وزارة الأشغال العامة بالإضافة إلى نقص الوعي لدى المواطن بحظورة عدم استخدام أدوات الوقاية التي تساعد في الحفاظ على الأرواح، كربط حزام الأمان والتأكد من جاهزية المركبة قبل الشروع في طريق السفر وغيرها من الإجراءات الهائلة في حياة السائق اليمني.

منظمة قف للسلامة المرورية والتي تعتبر من أكثر المنظمات اهتماماً بالحوادث المرورية، أرجعت أسباب ارتفاع الحوادث إلى ضعف التجهيزات المرورية على الخطوط الطويلة من قبل الإدارة العامة للشرطة السير وكذا عدم صيانة الطرق ووضع أقل ما يأمل به السائق اليمني.

منظمة قف للسلامة المرورية والتي تعتبر من أكثر المنظمات اهتماماً بالحوادث المرورية، أرجعت أسباب ارتفاع الحوادث إلى ضعف التجهيزات المرورية على الخطوط الطويلة من قبل الإدارة العامة للشرطة السير وكذا عدم صيانة الطرق ووضع أقل ما يأمل به السائق اليمني.

منظمة قف للسلامة المرورية والتي تعتبر من أكثر المنظمات اهتماماً بالحوادث المرورية، أرجعت أسباب ارتفاع الحوادث إلى ضعف التجهيزات المرورية على الخطوط الطويلة من قبل الإدارة العامة للشرطة السير وكذا عدم صيانة الطرق ووضع أقل ما يأمل به السائق اليمني.

## حوادث السير تقتل وتصيب أكثر من 120 شخصاً خلال إجازة العيد

### عبد الواسع الحمدي

وقد توفي 13 شخصاً عشية عيد الأضحى المبارك في حوادث سير منهم 6 قضاوا في حادث سير واحد وقع على الطريق الرئيسي بمنطقة رأس العارة مديرية السبط محافظة لحج، فيما أصيب 42 آخرون في تلك الحوادث حيث شهدت عموم طرقات محافظات الجمهورية وقوع 26 حادث سير عشية عيد الأضحى المبارك.

وفي أول أيام عيد الأضحى توفي 9 أشخاص في حوادث سير 4 منهم من مستخدمي الدراجات النارية فيما أصيب 124 آخرون في تلك الحوادث جراء وقوع 24 حادث سير.

وأرجعت التقارير المرورية أسباب وقوع حوادث السير حتى يوم الجمعة الماضي إلى السرعة الزائدة والتجاوز الخطأ، والإهمال من قبل المشاة وسائقي المركبات لآداب الطريق وقواعد المرور، بالإضافة إلى أسباب أخرى من أهمها الصلاحية الفنية للطرفات والمركبات.

حسب الإدارة العامة للشرطة السير الأخوة السائقين على التقيد بالقوانين المرورية وأداب الطريق وتجنب السرعة الملهكة خلال إجازة عيد الأضحى المبارك، حيث توفي 30 شخصاً عشية وأول أيام عيد الأضحى المبارك في حوادث سير منهم 6 قضاوا في حادث سير واحد فيما أصيب 92 شخصاً. ودعت الإدارة العامة للشرطة السير السائقين إلى توخي الحيطة والحذر أثناء قيادتهم لمركباتهم خلال فترة إجازة عيد الأضحى المبارك التي تشهد فيها طرقات الطويلة التي تربط بين المحافظات حركة تنقلات واسعة، حفاظاً على سلامتهم وممتلكاتهم وسلامة الآخرين من مستخدمي الطريق. وأشارت إلى أن حوادث السير تسجل يومياً ما بين 40-50 حادثاً مرورياً وما بين 7-8 حالات وفاة وما يزيد عن 45 حالة إصابة وخسائر مادية تقدر بملايين الريالات، وهو ما يؤثر سلباً على حاضر المجتمع ومستقبله المنشود.

## اختناق الشوارع الحاذية للحدائق بزحام السيارات



### قضايا وناس

كان من أولويات الخطة الأمنية التي أعدتها وزارة الداخلية ممثلة بتعتبر الحديقة الوحيدة التي قد يتوافد إليها سائقياً لأيام العيد تنظيم حركة السير بالشوارع الرئيسية بأمانة العاصمة وعواصم المحافظات، وكذا الشوارع الحاذية للحدائق والمتنزهات العامة التي يتوافد إليها الأسر خلال هذه الأيام.

عسفة "الثورة" التقطت ثاني أيام العيد صوراً لأحد الشوارع الرئيسية بالعاصمة "شارع المطار" والحاذية لحديقة الثورة ووزارة الداخلية المعنية بتنظيم حركة السير لكشف فشل وعجز الإدارة العامة للشرطة السير في إنجاح خطتها وتنفيذها حتى بأمانة العاصمة أو بالخط الحاور لجنى الوزارة.. تعلم جيداً وزارة الداخلية أن العاصمة

تصوير / عادل حويس

تفتقر للحدائق والمتنزهات وتعلم أيضاً أن حديقة الشورة تعتبر الحديقة الوحيدة التي قد يتوافد إليها قاطنو الأمانة خلال أيام العيد، وذلك لشحة الحدائق والمتنزهات والملاهي العامة بواجهة اليمن " صنعاء".

السؤال الذي يردده المواطنون كل عام هو: متى ستسعي وزارة الداخلية ومنتسبونها في تحقيق الخطط الأمنية على أرض الواقع ولو جزء منها؟ بدلاً من بنها على وسائل الإعلام المختلفة؟

ويدورنا تطرح الأسئلة على طاولة وزير الداخلية وننتظر الإجابة عنها. ونكتفي بالصورة التي فرضها الواقع على أن تكون العنصر الأساسي لهذه المادة.

## رغم توجيها الحكومة..

## مبعدون من القوات المسلحة يناشدون الرئيس والحكومة

ناشد عدد من منتسبي وزارة الدفاع «المبعدين والمتقاعدين» رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء بإعادة مستحقاتهم المالية أسوة بزملائهم العائدين للخدمة.

وأوضحت الوثائق التي أرفقها عدد منهم الي جانب المناشدة التي سلموها خلال حضورهم إلى مقر الصحيفة بأن لديهم توجيهات من الرئيس السابق ورئيس مجلس الوزراء السابق وزير المالية السابق بإعادتهم ومساواتهم في المستحقات المالية بزملائهم الذين تم إعادتهم للخدمة، لكن شيئاً من ذلك لم يحدث.

وأكد الوثائق المرفقة بكشف أسماء المبعدين والبالغ عددهم (244) شخصاً على أنهم رفعوا شكوى لوزير حقوق الإنسان حورية مشهور، أوضحوا فيها معاناتهم وطالبوا من خلالها بمساواتهم وإعادتهم للخدمة أسوة بزملائهم.

من جانبها حرت الوزيرة مشهور مذكرة إلى وزير الدفاع والمالية وأمين عام مكتب رئاسة الوزراء، توضح فيها القضية، وتشاورهم في ما يمكن أن يتخذ وفقاً للقانون، لكن لم يحدث أي رد، بحسب الوثائق ومنذ ثلاثة أشهر.

بدورها نطرح القضية على طاولة الأخ رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع للنظر فيها واتخاذ الإجراءات المناسبة لحل القضية.

«الثورة» تحتفظ بالوثائق التي تؤكد صحة الشكوى.

## أمن الحديدية يضبط 2217 قطعة سلاح و1295 كيلو من الحشيش

## العيد مقالح 435 قضية سرقة خلال الأشهر الماضية من العام الجاري

وأوضح مدير أمن الحديدية أن المحافظة شهدت العام الماضي وحتى نهاية شهر أغسطس من العام الجاري وقوع 435 قضية سرقة ضبط منها 421 قضية بينما 14 قضية ما تزال تحت المتابعة والتحري والبحث.

ووفقاً للإحصاءات التي أجراها الجهاز الأمني في المحافظة خلال العام الماضي 2012 من ضبط 291 قضية سرقة من القضايا التي شهدتها المحافظة والبالغة 301 قضية بينما 11 قضية لازالت تحت متابعة رجال الأمن.. مبيناً أن العام الحالي ومن خلال إحصائيات رصد جرائم السرقة لم ترتكب في الفترة المنصرمة منه سوى 134 حالة سرقة، ضبط منها 130 و4 قضايا تقوم بتنتهها حتى إلقاء القبض على مرتكبيها.

وعن حالات وأنوع السرقة المرتكبة قال العميد محمد المقالح أن سرقة الدراجات النارية كانت في مقدمة قضايا السرقة، بينما تنوعت

والتحديات التي تواجه اليمن عموماً.. مؤكداً بأن هذه التضامات التدميرية والمنوعة والسلاح تهرب إلى اليمن بقصد تهريبها إلى دول الجوار وبعض المحافظات.. وأرجع المقالح التركيز في طبيعة التهريب على مدينة الحديدية بسبب طبيعة الجغرافية الساحلية المفتوحة والقريبة، حد قوله، من المناطق الرئيسية للتهريب مثل باب المندب وذباب والمخا.

وأكد العميد المقالح خلال حديثه لنا عن مجمل هذه القضايا أن رجال الأمن يبذلون جهوداً جبارة للحد من هذه الظاهرة التي تنهك الاقتصاد القومي للبلد وتسبب بل وتعمد على تدمير مستقبل شباب اليمن.. مشيراً إلى أن قضايا تهريب الأسلحة والمخدرات بأنواعها يتم إحالتها إلى النيابة الجزائية المختصة بالمحافظة، بينما البضائع العادية كالسيارات الهجينة ترسل للجمارك ويحال المهربون لنيابة الأموال العامة.

ضبط أمن الحديدية خلال الفترة المنصرمة < من العام الجاري (2217) قطعة سلاح مختلفة الأحجام والأنواع (1295) كيلو من حشيش الكوكاين المخدر.. وكشف تقرير حديث صادر عن الإدارة العامة لأمن محافظة الحديدية حصلت (الثورة) على نسخة منه عن تنفيذ عدد كبير من الحملات الأمنية استطاع من خلالها رجال الأمن ضبط كميات من السلع المهربة خاصة الأسلحة الخفيفة والمتوسطة بالإضافة إلى عدد من الناظرين الليلية وكمية من الذخيرة وخزانات السلاح... وبحسب التقرير، بلغ عدد المصطوبين في هذه القضايا 43 متهمًا منهم مخصصان سعوديان.

واعتبر مدير أمن الحديدية العميد محمد المقالح التهريب معضلة كبيرة ومن أهم المشاكل

## الأمن الشامل

### أحمد عبدربه علوي

وفي هذا المجال أود أن أسوق مثالين لهذه العلاقة الإيجابية بين رجال الشرطة والمواطنين، أنكر في إحدى أسابيع المرور السنوية أن مجموعة من أعوان السلامة المرورية استعان رجال الشرطة بهم.. مجموعة من المواطنين الأكفاء لمساعدتهم في رصد وضبط المخالفات المرورية ومنح هؤلاء المواطنين صلاحية خلالها العلاقة الإيجابية المنشودة بين الطرفين حتى أصبح عدد أعوان المرور (السلامة المرورية) عشرات المواطنين والعديد مرشح للزيادة.. وكان هذا في محافظة عدن قبل الوحدة.

والمثال الثاني، مطلوب محاضرات دورات بين حين وآخر يقوم بها رجال الشرطة للمحورين ولجميع الطلاب في المدارس في ما يتعلق بواجبات ومهام جهاز الأمن العام وبدوره في حفظ الأمن والاستقرار في المجتمع وخاصة حوادث السير وتوعيتهم عن أخطارها حتى يساهم في تغيير نظرة هؤلاء الطلاب لرجل الشرطة حتى ينظروا إليه باعتباره أباً وأخاً ومعلماً مما سيساهم مستقبلاً بحلق جيل جديد من المواطنين الذين يتعاونون مع رجال الشرطة بقناعة مطلقة.

وختاماً فإن التعاون والثقة المتبادلة بين المواطن ورجال الشرطة هو الطريق الأمثل للحد من الجريمة في المجتمع.. لذلك المطلوب التفاعل الاجتماعي للمواطن الصالح مع كل ما يمكن أن يحقق الأمن الاجتماعي المبني على الثقة المتبادلة مع رجال الأمن العام ويمثل هذا الدور بأن يعي المواطن الكريم في كل تعامل يصدر منه أنه مسؤول عن الحالة الأمنية التي تصب في نهاية المطاف في المنظومة الأمنية الاجتماعية المتكاملة التي يسعى جهاز الأمن العام لتحقيقها بإذن الله تعالى تحت ظل الجهات الرسمية المعنية في بلادنا " ولا جاحك سر".

مفهوم الشرطة المجتمعية مفهوم يقوم على تعاون كافة فعاليات المجتمع ومؤسساته وصولاً إلى الأمن الشامل وتحقيق التنمية المستدامة في كافة المجالات لتحقيق الأمن والاستقرار في المجتمع.. وهنا تأتي أهمية تطبيق القانون وتنفيذه بكل حيادية وعدل ومساواة ووفق إجراءات قانونية تراعي مبادئ حقوق الإنسان وأهمية تكاتف جميع الجهود المبذولة من قبل كافة المؤسسات الرسمية والشعبية للرفعي بالعملية الأمنية إلى مستوى طموحات وتطلعات القيادة السياسية في بلادنا وعلى رأسها المدير عبدربه منصور رئيس الجمهورية الذي ولا شك يقود مسيرة الوطن نحو التقدم والرفعي والاستقرار والأزدهار مما يعكس إيجابياً على التنمية الشاملة المستدامة ودعم مسيرة الوطن واستقراره..

وهنا لا بد من الإشارة إلى المستوى المتطور الذي وصل إليه جهاز الأمن العام في كافة المجالات وبالدور الهام الذي يقوم به في حفظ الأمن والاستقرار.. إن تحقيق الأمن والاستقرار هو الهدف الذي يسعى لتجسيده جميع أفراد المجتمع مسؤولين ومواطنين ورجال الأمن بمختلف الأجهزة الأمنية المتنوعة، ولا يستطيع أي جهة تحقيقه دون تعاون الجهات الأخرى.. ومن هنا نجد ضرورة تعزيز الثقة بين المواطن ورجل الشرطة من خلال افتتاح رجال الشرطة على المجتمع ومن خلال مبادرات بسيطة كان يبادر رئيس المركز الأمني في المنطقة بتقديم العزاء باسم رجال الشرطة العاملين معه عند وفاة أحد قاطني المنطقة أو الحي أو مشاركة أهل الحي أو المنطقة في أفرأحهم ومما يعكس إيجابياً على العلاقة بين الطرفين، كما أنها تسهل على رجال الشرطة التعرف عن كذب على حالات المواطنين واهتمامهم مما يخلق حالة من الثقة المتبادلة بين الطرفين..

وختاماً فإن التعاون والثقة المتبادلة بين المواطن ورجال الشرطة هو الطريق الأمثل للحد من الجريمة في المجتمع.. لذلك المطلوب التفاعل الاجتماعي للمواطن الصالح مع كل ما يمكن أن يحقق الأمن الاجتماعي المبني على الثقة المتبادلة مع رجال الأمن العام ويمثل هذا الدور بأن يعي المواطن الكريم في كل تعامل يصدر منه أنه مسؤول عن الحالة الأمنية التي تصب في نهاية المطاف في المنظومة الأمنية الاجتماعية المتكاملة التي يسعى جهاز الأمن العام لتحقيقها بإذن الله تعالى تحت ظل الجهات الرسمية المعنية في بلادنا " ولا جاحك سر".